



المحاسبة لرؤاد الأعمال

المرحلة الأولى: افهم لغة شركتك

منقول
عبر
afaqb.co



قبل ما نبدأ

أسس زيد وزيد شركتهما الأولى، والفكرة موجودة، والمنتج جاهز، ورأس المال في الحساب.

لكن عندما تبدأ الأموال بالدخول والخروج، تظهر أسئلة أهم: ماذا نملك؟ وكم علينا؟ وهل حققنا ربحاً فعلياً؟ وكم تبقى من النقدية في حساب الشركة؟

ماذا تعني كل هذه الأرقام؟

سنجيب عنها من خلال قصة شركة "نواة"، ونتتبع كل عملية مالية من استثمار المؤسسين حتى معرفة الربح والرصيد النقدي والوضع المالي للشركة.



النقدية



الأرباح



المصروفات
التشغيلية



المبيعات



شراء المخزون



شراء الأجهزة



رأس المال المبدئي
\$30,000



النقدية
\$26,000

\$4,000

شراء أجهزة



الأجهزة
\$4,000



إجمالي الأصول
\$30,000



زياد: لا، اشترينا أجهزة وأصبحت أصلًا للشركة.



زياد: بالضبط، لكن جزءًا منها أصبح أجهزة بدلًا من النقدية.

زيد: دفعنا 4,000 دولار، يعني خسرنا المبلغ ده؟

زيد: يعني ما زلنا نمتلك أصولًا بقيمة 30,000 دولار؟



الأصول

Assets

التعريف

الأصول هي موارد اقتصادية تسيطر عليها الشركة نتيجة أحداث سابقة، ولديها القدرة على تحقيق منافع اقتصادية مستقبلية.

الشرح

الأصول ليست فقط الأموال الموجودة في البنك، فقد تكون:

- النقدية.
- الأجهزة والمعدات.
- المخزون.
- الموارد الأخرى التي تمتلك الشركة حقوقًا فيها وتحقق لها منافع اقتصادية.
- وعندما نشترى أصلًا باستخدام النقدية، فإننا نستبدل أصلًا بآخر، دون أن يتغير إجمالي الأصول بالضرورة.

مثال

أودع زيد وزياد مبلغ 30,000 دولار كرأس مال لشركة "نواة". ثم اشترت الشركة أجهزة بقيمة 4,000 دولار ودفعت قيمتها نقدًا. أصبحت الشركة تمتلك:

\$26,000	النقدية
\$4,000	الأجهزة
\$30,000	إجمالي الأصول

الأصول = \$26,000 نقدية + \$4,000 أجهزة = \$30,000

الالتزامات

Liabilities

التعريف

الالتزامات هي مبالغ أو التزامات حالية على الشركة تجاه أطراف أخرى، نشأت نتيجة معاملات سابقة، وسيتمتع على الشركة تسويتها مستقبلاً.

الشرح

ليس كل ما تحصل عليه الشركة تدفع ثمنه فوراً. فقد تشتري منتجات أو خدمات الآن، وتدفع قيمتها لاحقاً. مثل:

- المبالغ المستحقة للموردين.
- القروض.
- المصروفات المستحقة التي لم تُدفع بعد.

وعندما تشتري الشركة مخزوناً بالأجل، يزيد المخزون لديها، وفي الوقت نفسه ينشأ عليها التزام تجاه المورد.

مثال

احتاجت شركة "نواة" إلى تجهيز أول جزء من مخزونها قبل بدء البيع. فاشتريت دفعة أولى من المنتجات بقيمة 6,000 دولار بالأجل، على أن تسدد قيمتها للمورد بعد 60 يوماً. وبذلك: زاد المخزون بمقدار 6,000 دولار. وزادت الالتزامات بمقدار 6,000 دولار. ولم تخرج أي نقدية من حساب الشركة حتى الآن.



المخزون
+\$6,000



الالتزامات
+\$6,000



زياد: صحيح، لأن المورد أعطانا مهلة للسداد.



زياد: بالضبط. المخزون أصل، والـ 6,000 دولار المستحقة للمورد التزام.



زياد: لا، هذه الدفعة الأولى فقط. ستحتاج إلى شراء كمية إضافية قبل أن نبدأ البيع.



زيد: اشترينا منتجات بقيمة 6,000 دولار ولم ندفع شيئاً الآن؟



زيد: يعني أصبح لدينا مخزون، لكن في المقابل علينا دين للمورد؟



زيد: وهل هذا كل المخزون الذي ستشتريه؟

المخزون +\$6,000 | الالتزامات +\$6,000

حقوق الملكية

Equity

التعريف

حقوق الملكية هي الحصة المتبقية لأصحاب الشركة في أصولها، بعد خصم جميع الالتزامات.

الشرح

لا يعني امتلاك الشركة أصولاً بقيمة معينة أن هذه القيمة كلها تعود إلى أصحابها. فقد يكون جزء من الأصول ممولاً بقروض أو مبالغ مستحقة للموردين. وما يتبقى بعد خصم جميع الالتزامات يمثل حقوق الملكية محاسبياً، وليس بالضرورة القيمة السوقية للشركة.

مثال

بعد شراء المخزون، أصبحت أصول شركة "نواة" كما يلي:

النقدية	—	\$26,000
الأجهزة	—	\$4,000
المخزون	—	\$6,000
الإجمالي	—	\$36,000

وعليها التزام للمورد بقيمة 6,000 دولار. إذاً، حقوق الملكية تساوي 30,000 دولار.

إجمالي الأصول
\$36,000

الالتزامات
— \$6,000

حقوق الملكية
= \$30,000

زيد: إذا كانت شركتنا تمتلك أصولاً بقيمة 36,000 دولار، فهل يعني ذلك أننا نملك المبلغ كله؟

زيد: إذن، حقوق ملكيتنا 30,000 دولار؟

زياد: لا تنس أننا مدينون للمورد بمبلغ 6,000 دولار.

زياد: نعم، وهذا يساوي رأس المال الذي استثمرناه حتى الآن.

$$\text{حقوق الملكية} = \$36,000 - \$6,000 = \$30,000$$

المعادلة المحاسبية

Accounting Equation

التعريف

المعادلة الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة:
الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

الشرح

كل ما تمتلكه الشركة من أصول يقابله مصدر تمويل. فقد يأتي التمويل من أصحاب الشركة، أو من التزاماتها تجاه الآخرين، أو من الاثنين معًا. وتشمل حقوق الملكية رأس المال والأرباح المتراكمة بعد خصم أي توزيعات على الملاك. لهذا السبب، يجب أن يتساوى طرفا المعادلة المحاسبية دائمًا.

مثال

تمتلك شركة "نواة" أصولاً بقيمة 36,000 دولار، وتوزع مصادر تمويلها بين:

- التزامات للمورد بقيمة 6,000 دولار.
- حقوق ملكية بقيمة 30,000 دولار.

وبذلك يكون طرفا المعادلة متساويين.

الأصول
\$36,000

الالتزامات
\$6,000

حقوق الملكية
\$30,000

زياد: لأنها توضح من أين جاء تمويل كل ما تمتلكه الشركة.

زيد: لماذا يجب أن تتساوى المعادلة دائماً؟

زياد: يعني أن هناك خطأ أو بنداً مفقوداً في التسجيل أو العرض.

زيد: وما معنى عدم توازنها؟

$$\$36,000 = \$6,000 + \$30,000$$

الإيرادات

Revenue

التعريف

الإيرادات هي الدخل الناتج عن أنشطة الشركة المعتادة، مثل بيع المنتجات أو تقديم الخدمات.

الشرح

الإيرادات تخبرك بقيمة ما حققته الشركة من مبيعات أو خدمات خلال الفترة.

لكن يجب التمييز بين الإيرادات والنقدية: فقد تحقق الشركة إيرادات دون أن تحصل قيمتها فوراً إذا باعت بالأجل. كما أن القروض واستثمارات المؤسسين ليست إيرادات.

مثال

قبل بدء البيع، اشترت "نواة" مخزوناً إضافياً بقيمة 8,000 دولار نقداً، ليصبح إجمالي مخزونها المشتري 14,000 دولار. بعد ذلك، باعت الشركة مجموعة من منتجاتها بإجمالي 12,000 دولار، وحصلت قيمة المبيعات كاملة نقداً. إذاً، إيرادات الشركة في مثالنا تساوي 12,000 دولار.

الإيرادات ≠ الربح

مخزون إضافي
\$8,000

إجمالي المخزون
\$14,000

زيد: بعنا منتجات بقيمة 12,000 دولار!

زيد: يعني حققنا ربحاً بقيمة 12,000 دولار؟

زياد: بداية جيدة.

زياد: ليس يعد. الإيرادات ليست هي الربح؛ فلا يزال علينا حساب تكلفة المنتجات التي بعناها.

الإيرادات = \$12,000

تكلفة المبيعات

Cost of Goods Sold - COGS

التعريف

تكلفة المبيعات هي تكلفة المنتجات التي باعتها الشركة خلال الفترة، وتشمل تكلفة شراء أو إنتاج تلك المنتجات والتكاليف اللازمة لإيصالها إلى حالتها وموقعها الحاليين.

الشرح

ليس كل ما تشتريه الشركة من مخزون يصبح تكلفة مبيعات فوراً. فالمهم هو تكلفة المنتجات التي باعتها فعلاً، وليس قيمة المخزون الذي اشترته بالكامل. أما المنتجات التي لم تُباع بعد، فتظل ضمن المخزون في الأصول.

مثال

اشترت شركة "نواة" مخزوناً بإجمالي 14,000 دولار، موزعاً بين 6,000 دولار بالأجل و8,000 دولار نقداً. ثم باعت منتجات بإجمالي 12,000 دولار، وكانت التكلفة المحاسبية لهذه المنتجات 5,000 دولار. إذًا، تكلفة المبيعات تساوي 5,000 دولار فقط.

إجمالي المبيعات



\$12,000

تكلفة المنتجات
المباعة



\$5,000

إجمالي المخزون



\$14,000

تكلفة المبيعات



إجمالي المخزون

زياد: وكم كلفتنا المنتجات التي بعناها؟

زيد: بعنا منتجات بقيمة 12,000 دولار.

زياد: ممتاز. هذه هي تكلفة المبيعات. أما بقية المخزون فلم نيعه بعد.

زيد: 5,000 دولار.

تكلفة المبيعات = \$5,000

مجمل الربح

Gross Profit

التعريف

مجمل الربح هو ما يتبقى من الإيرادات بعد خصم تكلفة المبيعات.

الشرح

يوضح مجمل الربح الفرق بين إيرادات بيع المنتجات وتكاليفها. وهو مؤشر يساعدك على فهم ربحية المنتجات قبل خصم المصروفات التشغيلية، مثل الإيجار والرواتب والتسويق. لكن مجمل الربح ليس صافي الربح النهائي للشركة.

مثال

حققت شركة "نواة" إيرادات بقيمة 12,000 دولار، وبلغت تكلفة المنتجات التي باعتها 5,000 دولار. إذاً، مجمل الربح يساوي 7,000 دولار.

مجمل الربح
\$7,000

إجمالي المبيعات
\$12,000

تكلفة المنتجات المباعة
\$5,000

زيد: الآن نستطيع القول إننا حققنا 7,000 دولار ربخاً!

زيد: وما زال هناك نوع آخر من الربح؟

زيد: هذا مجمل الربح.

زيد: طبعاً! هل الإعلانات والإيجار والرواتب التي نستخدمها مجانية؟

زيد: بدأت أفهم إلى أين يتجه هذا الحديث!

$$\text{مجمل الربح} = \$12,000 - \$5,000 = \$7,000$$

المصروفات التشغيلية

Operating Expenses

التعريف

المصروفات التشغيلية هي التكاليف التي تتحملها الشركة لتسيير أنشطتها المعتادة، بخلاف تكلفة المبيعات التي حسبناها سابقاً.

الشرح

لكي تبيع الشركة منتجاتها وتدير نشاطها، قد تحتاج إلى الإنفاق على الإعلانات، والإيجار، والبرامج، والرواتب، والخدمات المختلفة. وتُخصم المصروفات التشغيلية المتعلقة بالفترة عند حساب الربح، سواء دُفعت نقدًا خلالها أو كانت مستحقة الدفع، وفقاً لأساس الاستحقاق. وفي مثالنا، دُفعت جميع المصروفات التشغيلية نقدًا.

مثال

دفعت شركة "نواة" خلال الفترة:

المبلغ	البند
\$2,000	إعلانات
\$500	اشتراكات ومنصات
\$500	إيجار المكتب
\$3,000	الإجمالي

مجمّل الربح
\$7,000



الإعلانات
\$2,000



اشتراكات
ومنصات
\$500



إيجار المكتب
\$500

المصروفات التشغيلية
\$3,000

زيد: ما زال لدينا مجمل ربح بقيمة 7,000 دولار، لماذا يبدو أنك غير سعيد؟

زيد: وكم بلغت؟

زيد: بدأت أرى الموضوع بطريقة مختلفة!

زيد: لأننا لم نخصم مصروفات تشغيل الشركة بعد.

زيد: دفعنا 3,000 دولار في الإعلانات والاشتراكات والإيجار.

المصروفات التشغيلية = \$3,000

صافي الربح

Net Profit

التعريف

صافي الربح هو ما يتبقى من إيرادات الشركة بعد خصم جميع التكاليف والمصروفات المتعلقة بالفترة.

الشرح

صافي الربح يوضح النتيجة المالية لنشاط الشركة خلال فترة محددة. في مثالنا المبسط، نحسبه بطرح تكلفة المبيعات والمصروفات التشغيلية من الإيرادات. ولتبسيط، نفترض عدم وجود إهلاك أو ضرائب أو فوائد أو أي مصروفات أو إيرادات أخرى يجب احتسابها خلال هذه الفترة.

مثال

المبلغ	البند
\$12,000	الإيرادات
(\$5,000)	تكلفة المبيعات
\$7,000	مجمل الربح
(\$3,000)	المصروفات التشغيلية
\$4,000	صافي الربح

\$12,000 الإيرادات

-\$5,000 تكلفة المبيعات

= \$7,000 مجمل الربح

-\$3,000 المصروفات التشغيلية

= \$4,000 صافي الربح

زياد: نعم، هذا صافي الربح في مثالنا.

زيد: إذن، الآن أستطيع القول إن شركتنا ربحت 4,000 دولار!

زياد: لحظة! صافي الربح مش بالضرورة يساوي رصيدك في البنك.

زيد: ممتاز! خليني أفتح حساب البنك وأتأكد.

$$\text{صافي الربح} = \$12,000 - \$5,000 = \$7,000 - \$3,000 = \$4,000$$

النقدية

Cash / Cash Balance

التعريف

النقدية هي الأموال التي تمتلكها الشركة فعليًا في حساباتها البنكية أو صندوقها.

الشرح

النقدية لا تساوي بالضرورة صافي الربح. فقد تدخل الأموال إلى الشركة من رأس المال أو القروض أو تحصيل المبيعات، وقد تخرج لشراء الأصول والمخزون أو لسداد المصروفات والالتزامات. ولهذا قد تحقق الشركة ربحًا محاسبيًا، لكنها تمتلك رصيدًا نقديًا مختلفًا تمامًا.

مثال

بدأت شركة "نواة" برأس مال نقدي قدره 30,000 دولار، وكانت معاملاتها النقدية خلال الفترة كالتالي:

رأس المال المودع نقدًا	+\$30,000
شراء الأجهزة نقدًا	-\$4,000
شراء مخزون إضافي نقدًا	-\$8,000
المبيعات المحصلة نقدًا	+\$12,000
مصروفات تشغيلية مدفوعة	-\$3,000
الرصيد النقدي النهائي	\$27,000

لم تخصم قيمة المخزون البالغة 6,000 دولار الذي اشتريته الشركة بالأجل؛ لأنها لم تسدها بعد.



≠

زياد: لأن رصيد البنك يتضمن رأس المال الذي بدأنا به، وليس الأرباح وحدها.

زيد: لحظة! لماذا لدينا 27,000 دولار في البنك، مع أننا حققنا ربحًا بقيمة 4,000 دولار فقط؟

زياد: بالضبط. لا تخلط أبدًا بين النقدية والربح.

زيد: صحيح! إذن، ليس كل ما في البنك أرباحًا؟

النقدية \$27,000 ≠ صافي الربح \$4,000

المخزون

Inventory

التعريف

المخزون هو المنتجات والمواد التي تحتفظ بها الشركة بغرض بيعها، أو استخدامها في إنتاج منتجات ستباع لاحقاً.

الشرح

- المنتجات التي لم تُبع بعد تظل أصلاً للشركة ضمن المخزون.
- وعندما تُباع، تنتقل تكلفتها من المخزون إلى تكلفة المبيعات.
- لهذا السبب، لا نعتبر قيمة جميع مشتريات المخزون مصروفًا بمجرد شرائها.

مثال

اشترت شركة "نواة" خلال الفترة مخزوناً بإجمالي 14,000 دولار، يتكون من:

- 6,000 دولار بالأجل.
- 8,000 دولار نقداً.

ثم باعت منتجات بلغت تكلفتها 5,000 دولار. إذاً، أصبحت تكلفة المخزون المتبقي 9,000 دولار.

إجمالي المخزون

\$14,000

بالأجل



\$6,000

نقداً



\$8,000

تم بيع منتجات (تكلفتها)



\$5,000

المخزون المتبقي



\$9,000

زيادة: وهذه المنتجات لا تزال أصلاً للشركة.

زيد: لدينا منتجات بقيمة 9,000 دولار ما زالت في المستودع.

زيادة: بالضبط. عندما نبيعه، ستنتقل تكلفتها إلى تكلفة المبيعات

زيد: يعني ليست مصروفًا بعد؟

$$\text{المخزون المتبقي} = \$14,000 - \$5,000 = \$9,000$$

الصورة الكاملة

The Full Picture

التعريف

بعد أن فهمنا الأصول والالتزامات وحقوق الملكية والإيرادات والتكاليف والمصروفات والربح والنقدية والمخزون، يمكننا الآن جمع كل العناصر لنرى الوضع المالي لشركة "نواة" في نهاية الفترة.

الشرح

الأصول	الالتزامات	حقوق الملكية
النقدية \$27,000	مستحق للمورد \$6,000	رأس المال \$30,000
المخزون المتبقي \$9,000		ربح الفترة غير الموزع \$4,000
الأجهزة \$4,000		إجمالي حقوق الملكية \$34,000
إجمالي الأصول \$40,000		

مثال

وهكذا تظل المعادلة المحاسبية متوازنة:

$$\$40,000 = \$6,000 + \$34,000$$

هذه ميزانية تعليمية مبسطة، تقتض عدم وجود توزيعات أرباح أو معاملات إضافية أو إهلاك أو ضرائب أو فوائد مستحقة خلال الفترة.



الأصول
\$40,000

النقدية
\$27,000

المخزون المتبقي
\$9,000

الأجهزة
\$4,000

إجمالي الأصول

=

الالتزامات
\$6,000

مستحق للمورد
\$6,000

+

حقوق الملكية
\$34,000

رأس المال
\$30,000

ربح الفترة غير الموزع
\$4,000

إجمالي حقوق الملكية



زياد: ماذا تغير؟



زياد: وهذه فقط البداية.



زيد: الآن فهمت الصورة بشكل مختلف تمامًا!



زيد: عرفت أن المبيعات ليست أرباحًا، وأن الأرباح ليست نقدية، وأن كل ما تملكه الشركة ليس بالضرورة ملكًا لنا بالكامل.

$$\text{الأصول } \$40,000 = \text{الالتزامات } \$6,000 + \text{حقوق الملكية } \$34,000$$

أنت لا تحتاج أن تصبح محاسباً.

الأصول	الالتزامات	حقوق الملكية
ما تملكه للشركة.	ما على الشركة للغير.	ما يتبقى للملاك بعد خصم الالتزامات.

المعادلة المحاسبية

$$\text{الأصول} = \text{الإلتزامات} + \text{حقوق الملكية}$$

الإيرادات	تكلفة المبيعات	مجمّل الربح
ما تحققه الشركة من مبيعات.	تكلفة المنتجات التي تم بيعها.	الإيرادات - تكلفة المبيعات.

المصروفات التشغيلية	صافي الربح	النقدية	المخزون
ما تنفقه الشركة لتشغيل النشاط.	ما يتبقى بعد خصم التكاليف والمصروفات.	ما تبقى فغلاً في الحساب أو الصندوق.	المنتجات التي لم تُباع بعد.

لكن كدّاد أعمال، يجب أن تعرف الفرق بين:

- ما تملكه.
- ما عليك.
- ما تبيعه.
- ما تكلفة مبيعاتك.
- ما تنفقه.
- ما تربحه فعلاً.
- وما تبقى من نقديتك.

وفي المرحلة التالية سنجيب عن أسئلة أصعب:

- هل يمكن أن تبيع دون أن يدخل الكاش؟
- هل يمكن أن يدخل الكاش دون أن يكون إيراداً؟
- وهل يمكن أن تدفع المال اليوم دون أن يكون كله مصروفاً اليوم؟

المرحلة الثانية:

عندما لا يتحرك الكاش والإيراد معاً



تابع كافة إصداراتنا
بشكل حصري على
مجتمعنا Babypreneur

www.babypreneur.net

سجل :: فعل حسابك :: انطلق معنا